

الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

16 يناير 2021 22:39 مساءً

واحة السيليكون» تفتتح مجمّع دبي الرقمي بـ 1.5 مليار درهم»





دبي: حمدي سعد

قال المهندس معمر الكثيري، نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الهندسية والمدينة الذكية في «سلطة واحة دبي للسيليكون»: إن افتتاح «مجمع دبي الرقمي» مطلع العام الجاري، على امتداد 150 ألف متر مربع باستثمار بلغ نحو 1.5 مليار درهم، يعد أول مشروع في دولة الإمارات يضم مجموعة شاملة من خدمات المدن الذكية، كما جاء «المجمع» تنويجاً للمبادرات الذكية النوعية التي تعزز فرص الأعمال المرنة والحلول الذكية في الدولة. وأضاف الكثيري، يدعم «مجمع دبي الرقمي» تحقيق البند الثاني من وثيقة ال 50، التي أصدرها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والذي يركز على رسم خريطة اقتصادية جغرافية لدبي وتحويلها إلى مناطق اقتصادية متخصصة وحررة، حيث يمثل إطلاق هذا «المجمع» إضافة لمنطقة حررة تخصصية جديدة إلى المناطق الحررة التي تتضمنها.

أكد الكثيري ل «الخليج» أن المشروع يساهم في تحقيق مستهدفات استراتيجية الثورة الصناعية الرابعة الرامية إلى ترسيخ مكانة دولة الإمارات مركزاً عالمياً للتقنيات الحديثة، ومساهمياً فاعلاً في بناء اقتصاد تنافسي قائم على المعرفة والابتكار والتطبيقات التكنولوجية المستقبلية.

وقال: يوفر المشروع 60 خدمة ذكية ضمن منصة متكاملة آمنة باستثمار بلغ 100 مليون درهم للجمع بين الكفاءة التشغيلية للمنشآت وتلبية احتياجات شاغلي ومستخدمي المشاريع التجارية والسكنية الموجودة ضمنه. ويضم المشروع مساحات مكتبية تبلغ 47 ألف متر مربع ومحلات تجارية بمساحة 17 ألف متر مربع و 235 شقة سكنية ذكية وأكثر من 5 آلاف متر مربع من المكاتب الجاهزة بنظام الشبكات والتشغيل، إلى جانب فندق «راديسون رد» الذي يضم 112 غرفة فندقية و59 شقة مفروشة، ومركزاً للمؤتمرات يتسع ل500 شخص، بالإضافة إلى مرافق الحياة العصرية كالمطاعم والمقاهي، ومراكز الصحة واللياقة البدنية ومسارات الجري وركوب الدراجات، ومركز للتسوق، ومواقف تحت الأرض تتسع لأكثر من 2000 مركبة، كما يوفر «المجمع» للشركات خيارات مكتبية متنوعة ضمن 8

مبان تجارية تتراوح مساحاتها بين 50 متراً مربعاً و10 آلاف متر مربع.

وأشار الكثيري إلى أن «الواحة» تواكب الابتكار وتشجع الاستثمار وتدعم ريادة الأعمال من خلال المبادرات النوعية التي توصل طرحها مثل مجمع دبي الرقمي، لما فيه تعزيز لمكانة دبي كوجهة متطورة ومثالية لاستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر وتعزيز الأعمال.

وأضاف أن هذه المبادرات تعكس الثقة الكبيرة التي توليها الشركات الإقليمية والعالمية بدبي نظراً للمقومات العديدة التي تميّز الإمارة كمنصة حيوية لإطلاق الشركات والمشاريع الناشئة المتميزة.

وقال الكثيري: لقد شكلت المبادرات الذكية التي تطبقها سلطة واحة دبي للسيليكون ضمن استراتيجيتها الذكية التي تعتمد منذ انطلاقتها الأولى، ممكناً أساسياً لبيئة العمل المرنة والمشاريع المتخصصة بالتكنولوجيا التي تتخذ من دبي منطلقاً لها نحو أسواق الدولة والمنطقة والعالم.

الذكاء الاصطناعي

وحول جهود «الواحة» وحلول المدن في مواجهة جائحة «كوفيد-19» قال الكثيري: ضمن سعي سلطة واحة دبي للسيليكون للتعاون مع الجهات التي تقدم الحلول المتطورة للمدن العالمية لمواجهة التحديات المقترنة بتأثيرات جائحة «كوفيد-19» وتحسين آليات العمل وجودة الحياة باستخدام التطبيقات الذكية، تعاونت الواحة مع شركة «ديرق» المختصة في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي والحاصلة على براءة اختراع من معهد ماساتشوستس [DERQ] لابتكار منصة تعتمد تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحفاظ على سلامة أفراد المجتمع، في إطار [MIT] للتكنولوجيا وتوظيف تقنياتها التي توفر الحلول التي تساعد المدن على مواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19». وأضاف، تسمح هذه التقنيات الذكية بدعم تطبيق معايير السلامة العالمية والحد من الحوادث باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بخوارزميات حائزة عدد من الجوائز العالمية المرموقة، لتحليل البيانات ومتابعة الالتزام بإرشادات السلامة، بما في ذلك متطلبات التباعد الاجتماعي، وارتداء الأقنعة الواقية، ومدى التزام الشركات والمؤسسات بمعايير السلامة.

العمل عن بعد

وحول تسهيل عمل مختلف قطاعات العمل عن بعد، أوضح الكثيري أن «سلطة واحة دبي للسيليكون»، قامت بتعزيز نظام إدارة المباني المتكامل لديها ودعمه بتقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن 40 مبنى ضمن الواحة. ويربط النظام الذكي حوالي 60 ألف نقطة تحكم تشمل المقر الرئيسي لسلطة واحة دبي للسيليكون ومجمع دبي الرقمي و6 أبراج مكتبية والمباني والوحدات الصناعية الرئيسة والخفيفة، ومركز إدارة العمليات والمرافق، ومجمعان سكنيان، ومركز السدر للتسوق، ومركز إدارة العمليات والمرافق، والوحدات الصناعية الخفيفة، ومجمعين سكنيين، ومسجد واستخدام أجهزة «نباجارا فريم ورك» لدمج جميع تدفقات (LAN) «الواحة»، من خلال شبكة المنطقة المحلية البيانات الرقمية المتاحة عبر الشبكة.

إدارة البيانات مركزياً

ويجري دمج البيانات من كل مبنى في نظام واحد لتحسين إدارة المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة، ومن ثم يجري تحليل البيانات بعد تجميعها بشكل مركزي من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي، وخوارزميات تحديد الأنماط وتحليل البيانات الضخمة والتفاعل معها.

توفير النفقات

وساعد نظام إدارة المباني باستخدام الذكاء الاصطناعي الذي طبقته سلطة واحة دبي للسيليكون في ترشيد الاستهلاك وتحسين استخدام الطاقة وتعزيز كفاءة تشغيل الموارد، ما حقق توفير نحو مليون درهم من النفقات شهرياً، وهذا ما يعزز استدامة واستمرارية الأعمال في زمن ما بعد كوفيد-19.

الإدارة الذكية

وقال الكثيري: ساهمت معايير الاستدامة في تعزيز مرونة الأعمال حيث تعطي حلول الإدارة الذكية التي تطبقها الواحة قيمة مضافة لممارسات الاستدامة واستراتيجية المدينة الذكية التي تطبقها.

ومن هذه الخيارات تطبيق مبدأ أعمدة الإدارة الذكية والتي تضم أربعة أنواع أساسية مثل الأعمدة المجهزة بالمصابيح الحبيبية الموفرة للطاقة والألواح الشمسية التي تجمع الطاقة، بالإضافة إلى قدرات قياس سرعة الرياح وحلول المراقبة والشاشات الرقمية.

المركبات الكهربائية

كما وفرت الواحة محطات شحن مجانية للمركبات الكهربائية بالتعاون مع هيئة كهرباء ومياه دبي، لتشجيع الممارسات المستدامة الصديقة للبيئة والتي تستهلك الحد الأدنى من الطاقة، فيما باتت المركبات الكهربائية تشكل 10% من أسطول المركبات التابعة لـ «الواحة».

وتعد هذه المبادرة المشتركة مثلاً عن اتفاقيات التعاون التي تبرمها الواحة مع المؤسسات الفاعلة في تطبيق مبادرات تكنولوجية مبتكرة تساهم في تحقيق الاستدامة، والاستفادة من الحلول الرقمية لما فيه الارتقاء بمؤشرات الكفاءة وجودة الحياة في دبي لتكون عاصمة عالمية للتقنيات المبتكرة والمبادرات الذكية.

دعم رواد الأعمال

أكد الكثيري تنامي الحاجة إلى النماذج المرنة التي تمكن رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة والصغيرة والمتوسطة والشركات والمؤسسات وقطاعات الأعمال من تطوير قدراتها على تغيير أطر عملها وتحويلها إلى نماذج جديدة تستعيد نغمة الإنجاز والابتكار والإبداع والتميز في عالم ما بعد كوفيد-19. وقال: شكلت سرعة ومرونة التحول الذي حققته مختلف القطاعات الاقتصادية في الإمارات نموذجاً يحتذى وثمره لجهود قيادتها في بناء بنية تحتية متكاملة للتحول الرقمي وتوظيف التكنولوجيا في مختلف الميادين.

شحن المركبات بلا توقف

حول تعاون الواحة مع هيئة الطرق والمواصلات في دبي لاختبار تجارب التنقل الذكي قال الكثيري شهد شهر فبراير / 2020 تعاوناً نوعياً بين الواحة وهيئة الطرق والمواصلات بدبي لاختبار آليات جديدة في مجال التنقل الذكي والمستدام للمستقبل، وذلك ضمن استراتيجية الواحة للمدن الذكية التي تراعي معايير الاستدامة والتطبيقات الصديقة للبيئة، حيث دشّن الجانبان على طرق الواحة مرحلة التشغيل الاختباري لمشروع الشحن اللاسلكي الديناميكي للمركبات والحافلات أو SMIFR الكهربائية أثناء سيرها ودون توقف، وذلك باستخدام تقنية الرنين المغناطيسي الموجّه المعروفة باسم Shaped Magnetic Field in Resonance.